



«الشدة التلمسانية» تتحدى الزمن..

زي ملكي يعكس بهاء التراث الجزائري

تحرص العروس الجزائرية - تحديدا في مدينة تلمسان (غرب) - على ارتداء زي تقليدي خاص يُميّزها عن قريناتها في مناطق أخرى من الجزائر، يُسمى «الشدة التلمسانية»... 11-10

الأيام New

https://elayemnews.dz @elayemnews



منذ 22 عاما
تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

سعر الصرف الرسمي للعملة الرئيسية مقابل الدينار الجزائري: USD 134.7264 | EUR 149.9327 | GBP 173.3935 | 80.79 USD صحاري بلاند الجزائري

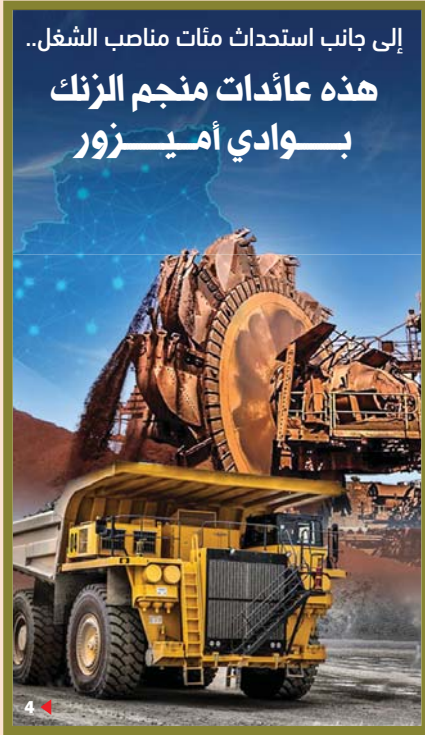
مقارنةً بالموسم الفلاحي الماضي..

شحّ الأمطار يتسبب في تراجع إنتاج الحبوب

جهود الحكومة لتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحبوب، فيما يتم العمل أيضا على الرفع من قدرات تخزين الحبوب إلى 9 ملايين طن عبر الوطن، وذلك بهدف ضمان تخزين هذه المادة والتصدي للقلبات السوقية وضمان استقرار الأسعار... 3

وبخاصة القمح إلى مستويات قياسية، لكن اجتهاد الحكومة - عبر وزارة الفلاحة والتنمية الريفية - واجه مشكلة شح الأمطار هذا العام. وفي هذا الشأن، تسعى الوزارة الوصية إلى زيادة مساحة حقول الحبوب بالجنوب إلى مليون هكتار بحلول عام 2025، ويأتي هذا الهدف في إطار

تكافح الحكومة - بتوجيهات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون - من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في مادة القمح، وهذا ضمن سياق دولي يشهد تجاذبات وصراعات استثنائية أهمها العملية الروسية بأوكرانيا والتي ألقت بظلالها على الأسواق الدولية، إذ وصلت أسعار المحاصيل الزراعية



إلى جانب استحداث مئات مناصب الشغل..
هذه عائدات منجم الزنك
بوادي أميزور

أصبحت لها رؤساء أمريكا لأكثر من 60 عاما..

هيلين كيلر.. كاتبة برهنت للعالم أن الإعاقة ليست في الحواس



يمر ذوي الإعاقة بظروف نفسية ومجتمعية قاسية، لاسيما بعد التحول المفاجئ لدى البعض منهم من حالة السلامة والصحة إلى حالة الإعاقة، واحتياجهم لفترة من الزمن حتى يعودوا إلى ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي، ولكن هناك أشخاصا يرفضون الاستسلام بل يعملون على تحويل حياتهم إلى سلسلة من الإنجازات التي لا تتوقف... 9-8



الإجابة على أسئلة خبراء..

ماذا تستفيد الجزائر من انضمامها إلى منظمة شنغهاي؟

نتائج الثانوية العامة 2023 في فلسطين... 6 شهداء حرمهم رصاص الاحتلال الصهيوني من فرحة النجاح

أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، يوم الخميس الماضي، نتائج امتحان الثانوية العامة "توجيهي 2023" دورة الراحل د. محمد عواد، وعمت فرحة كبيرة الشوارع والبيوت في المناطق والمدن الفلسطينية المحتلة، فيما كشفت الوزارة، أن احتلال حرم ستة طلبة من فرحة النجاح... 7-6



الفريق أول السعيد شنقريحة من الناحية العسكرية الثانية:

«الجزائر تسير بخطى ثابتة نحو القمة والريادة»



منير بن نادي

شرع رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس في زيارة عمل إلى الناحية العسكرية الثانية بهران، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح البيان أن الفريق أول السعيد شنقريحة، استهل الزيارة بعد مراسم الاستقبال من قبل اللواء محمد الطيب براكني، قائد الناحية العسكرية الثانية، بوقفة ترحم على روح المجاهد المرحوم «أحمد بوجنان» المدعو «سي عباس»، الذي يحمل مقر قيادة الناحية اسمه، حيث وضع إكليلا من الزهور أمام المعلم التذكاري المخد له، وتلا فاتحة الكتاب على روحه وعلى أرواح الشهداء الأبرار.

وإثر ذلك، يضيف البيان، كان للفريق أول لقاء مع إطارات ومستخدمي الناحية العسكرية الثانية، أين ألقى خلاله كلمة توجيهية بثت إلى جميع وحدات الناحية عبر تقنية التخاطب المرئي عن بعد، حيث فيها مستخدم الجيش الوطني الشعبي، ومن خلاله كافة الوطنيين المخلصين، على بذل المزيد من الجهود والرفع من جودة الأداء، بما يساعد على تحقيق الأهداف الوطنية السامية التي وعد بها رئيس الجمهورية. وقال الفريق أول في هذا الشأن «أعنتم هذه السانحة لأحتكم أتم المرابطون على

كل شبر من الوطن، والمدافعين عن حرمة مملاتنا البرية والبحرية والجوية، ومن خلالكم كافة المخلصين في هذا الوطن العزيز، على بذل المزيد من الجهود والرفع من جودة الأداء، بما يساعد على تحقيق الأهداف الوطنية السامية، التي وعد بها رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، لاسيما وأن بلادنا تملك من المقدرات البشرية والطبيعية والاقتصادية والعلمية، ما يمكنها من تجسيد مشروعاتها النهوضي على أرض الواقع والارتقاء ببلادنا لمصاف الدول الصاعدة». «هذا المشروع الواعد الذي بدأت ملامحه تظهر للعيان، يضيف شنقريحة، بفضل الإنجازات المحققة على جميع الأصعدة والمجالات، في السنوات القليلة الماضية، سواء مجال استكمال البناء المؤسساتي للدولة وأخلاق الحياة العمومية ومحاربة الفساد بكل أشكاله أو فيما يتعلق بإعادة الثقة بين المواطن ومؤسساته الدستورية وتعزيز الاستقرار النسقي للدولة». وأكد الفريق أول أن الجزائر تسير بخطى ثابتة نحو القمة، في مجالاتها الجيوسياسية الإقليمية والجهوية، والسير على هذه الوتيرة وهذه الديناميكية، هو واجب مقدس، يتطلب تماسك وانسجام وتضافر جهود جميع أبناء الوطن المخلصين. وفي هذا المقام أوضح أن «الجزائر تسير بخطى ثابتة نحو القمة بل نحو الريادة في مجالاتها الجيوسياسية الإقليمية والجهوية والاستمرار، بالترزام ووفاء، على هذه الوتيرة وهذه الديناميكية، هو واجب مقدس، يتطلب تماسك وانسجام وتضافر جهود جميع أبناء الوطن المخلصين، من أجل أن تصبح الجزائر رائدة وقوية ومزدهرة ومقدرة وفاعلة».

وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة:

«فتح تحقيق حول ظروف وفاة الشاب هيثم بالمستشفى الجامعي لعنابة»

بفتح تحقيق للوقوف على ظروف وملابسات الوفاة. كما أمر بتسريح الجثة قصد تحديد الأسباب الحقيقية لها، وتمت الإشارة أيضا وفقا للبيان إلى أن العدالة «ستتخذ كل الإجراءات القانونية على ضوء نتائج التحقيق وستعلم الرأي العام بالمال في حينه».

وأوضح المصدر أنه «عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية، وقصد تنوير الرأي العام وتقديرا لانتشار معلومات غير صحيحة، تعلم نيابة الجمهورية لدى محكمة تبسة، لدى قيامها بالتحقيق في وفاة المرحوم (ج. هيثم) بتاريخ 20 جويلية 2023 بالمستشفى الجامعي لعنابة، أمر وكيل الجمهورية

رانيا إفتان

أمر وكيل الجمهورية لدى محكمة تبسة، بفتح تحقيق حول ظروف وملابسات وفاة المدعو (ج. هيثم)، يوم 20 جويلية الجاري بالمستشفى الجامعي لعنابة، حسب ما أفاد به أمس بيان لنفس الهيئة القضائية.

بعد تسجيل عدة مخالفات..

الجمارك تحجز كميات هامة من السلع بميناء الجزائر



فريق التحرير

قامت مصالح الجمارك بحجز كميات هامة من السلع المستوردة بميناء الجزائر العاصمة بعد تسجيلها لسبع مخالفات لدى معالجة التصريحات الجمركية الخاصة بالاستيراد، حسب ما أفاد به أمس بيان للمديرية العامة للجمارك.

الوطني والحفاظ على حقوق الخزينة العمومية، ناهيك عن إسهامها الفعال في حفظ الأمن والنظام العموميين وحماية المواطن من كل ما من شأنه تهديد صحته وسلامته، وهذا من خلال سهرها الدؤوب على فرض آليات الرقابة الصارمة على عمليات التجارة الخارجية بالموازاة مع التسهيلات الممنوحة للمتعاملين الاقتصاديين في إطار تشجيع الاستثمار ومرافقة المستثمرين والمصدرين».

للفرق والمفتشية الرئيسية لمراقبة العمليات التجارية». وعليه، يضيف البيان، فقد تم حجز 119600 وحدة من الأثاث النارية، 325224 وحدة من مواد التجميل المختلفة، 12231 وحدة من لواحق الهواتف النقالة، حسب المصدر نفسه. ووفقا للبيان، «تكرس هذه العمليات بيقظة واحترافية أعوان الجمارك الجزائرية، كما تعكس جاهزيتها الفعوى وتجندها التام في سبيل حماية الاقتصاد

إثر وفاة الشيخ محمد بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني.. رئيس الجمهورية يعزي أمير دولة قطر

بعث رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس رسالة تعزية إلى أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، إثر وفاة الشيخ محمد بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني.

رانيا إفتان

المصاب الجلل، أقدم إليكم وإلى أولاد الفقيد الكرام، وجميع أسرة آل ثاني، وإلى الشعب القطري الشقيق باسمي الخاص وباسم الشعب الجزائري بأحر التعازي وأصدق المواساة». وخلص رئيس الجمهورية إلى القول: «ندعو الله جل جلاله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمنا جميعا الصبر والسلوان، صبر المتحسين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا: «إنا لله وإنا إليه راجعون».

وجاء في رسالة التعزية: «صاحب السمو وأخي العزيز الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، بقلوب راضية بقضاء الله وقدره المحنوم، تلقينا ببلاغ الأسي والحزن نبأ انتقال المغفور له الشيخ محمد بن حمد بن عبد الله بن جاسم آل ثاني إلى جوار ربه، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه الفردوس الأعلى». وأضاف الرئيس تبون «وأمام هذا



ممثلا لرئيس الجمهورية..

الوزير الأول يشارك بروما في المؤتمر الدولي حول التنمية و الهجرة

ممثلا لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، شارك الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، أمس بالعاصمة الإيطالية روما، في أشغال «المؤتمر الدولي حول التنمية والهجرة».

عثمان تيروش

الحكومة الإيطالية قد كشفت عن ارتفاع كبير في معدلات الهجرة التي قاربت الـ 150 بالمائة خلال السنة الجارية. وخلال افتتاحها لأشغال هذا الملتي، تمنت رئيسة مجلس الوزراء الإيطالي جورجيا ميلوني مستوى التمثيل في هذا الموعد، «ما يهدد لمسار جديد من التعاون متعدد الأطراف يكون مبنيا على الاحترام والحوار، من أجل الوصول إلى نتائج ملموسة ترضي الجميع». ومن شأن هذا الحوار الذي يجمع بين الدول المعنية بهذه الظاهرة في كلا الاتجاهين «تأاحة فرص عديدة للتعاون والتنسيق في سبيل توحيد الجهود لوقف المآسي الإنسانية التي تخلفها الهجرة غير النظامية والخسائر الاقتصادية الناجمة عنها»، تقول ميلوني.

وجرى هذا الملتي بحضور العديد من دول البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الشرق الأوسط والدول الإفريقية، بالإضافة إلى منظمات وهيئات دولية كالمجلس الأوروبي والاتحاد الإفريقي وصندوق النقد الدولي والصندوق العربي للإئمان الاقتصادي والاجتماعي وكذا المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وترمي الحكومة الإيطالية من وراء تنظيم هذا الملتي إلى الخروج بنموذج جديد قائم على التقليل من دوافع الهجرة غير الشرعية، عبر الدفع بعجلة التنمية في الدول التي تشهد نزوح عدد كبير من مواطنيها نحو القارة الأوروبية، خاصة الثقات الشابة، وبهذا الخصوص، كانت

أعمر تاقجوت أمينا عاما جديدا للاتحاد العام للعمال الجزائريين

نهال ديلمي

الـ 14 للاتحاد العام للعمال الجزائريين، المنعقد بالجزائر العاصمة، وذلك بمشاركة أزيد من 800 مندوب يمثلون هيئات الاتحاد عبر الولايات، من بينهم ممثلين عن الفدراليات الوطنية لمختلف القطاعات المهنية. وشغل أعمر تاقجوت مؤرخا منصب أمين ولائي للمركزية النقابية بالجزائر العاصمة.

تم أمس بالجزائر العاصمة، تزكية أعمر تاقجوت، أمينا عاما جديدا للاتحاد العام للعمال الجزائريين لعهود خمس سنوات، خلفا لحمو طواهرية، الذي تولي المنصب بالنيابة منذ مارس المنصرم. وقد تم تزكية تاقجوت أمينا عاما خلفا لأشغال المؤتمر الاستثنائي الجامع

المديرة العامة
نجاة مزور
مدير النشر
عزالدين بن عطية
رئيس التحرير
سفيان سي يوسف

اليام
New
يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني



الطبع:
مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

الإشهار:
الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع بوتور، الجزائر
الهاتف: 021.73.71.28
021.73.76.78
الفاكس: 021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:
https://elayemnews.dz
البريد الإلكتروني:
contact@elayemnews.dz
صفحة الفيسبوك:
@elayemnews

المقر:
تعاثونية الاستقلال، رقم 58، طاهر
بوشات، بئر خادام، الجزائر
الهاتف: 0549.18.41.74
هاتف/فاكس: 023.59.77.95

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse



سهام سعي سوماتي

تكافح الحكومة - بتوجيهات من رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون - من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في مادة القمح، وهذا ضمن سياق دولي يشهد تجاذبات وصراعات استثنائية أهمها العملية الروسية بأوكرانيا والتي ألقت بظلالها على الأسواق الدولية، إذ وصلت أسعار المحاصيل الزراعية وبخاصة القمح إلى مستويات قياسية، لكنَّ اجتهاد الحكومة - عبر وزارة الفلاحة والتنمية الريفية - واجه مشكلة شح الأمطار هذا العام.

مقارنةً بالموسم الفلاحي الماضي..

شح الأمطار يتسبب في تراجع إنتاج الحبوب

سيساهم في الرفع من حجم الإنتاج الوطني من الحبوب، وبالتالي المساهمة بشكل فعلي في تحقيق الاكتفاء الذاتي وضمان الأمن الغذائي الذي يشكل واحداً من بين أهم التحديات والرهانات التي تحرض الحكومة على تجسيدها على أرض الواقع، إذ تعدُّ بمثابة العمود الفقري لصون وحماية السيادة الوطنية.

كل الظروف مواتية

وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أمر الحكومة، خلال ترؤسه اجتماعاً سابقاً لمجلس الوزراء «بمضاعفة الجهود لزيادة إنتاج المحاصيل الزراعية خاصة القمح ورفع نسبة إنتاجه في الهكتار الواحد إلى 30 قنطار، بهدف تحقيق اكتفاء ذاتي في هذه المادة الاستراتيجية، في أقرب وقت، على اعتبار أن كل الظروف مهيأة لبلوغ الهدف».

وسبق للوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، أن أعلن عن منح حكومته 900 مليار دينار، أي ما يعادل نحو 6.4 مليار دولار، للديوان المهني للحبوب، من أجل تعزيز المخزون، كما تم السماح باستيراد المعدات الفلاحية بجميع أنواعها وقطع غيارها، بما فيها استيراد الجرارات. هذا، مع ضرورة «إخراج قطاع الفلاحة من الطابع الاجتماعي إلى الطابع العلمي، وفق نظرة عصرية تشمل تكوين وتأهيل المورد البشري من خلال اعتماد تقنيات جديدة في بناء مخازن المحاصيل الزراعية، بهدف تسريع عملية التشييد، بخاصة في المناطق المعروفة بإنتاجها الغزير».

وفي إطار خريطة الطريق 2020 - 2024 المدرجة ضمن برنامج عمل الحكومة المستمد من برنامج رئيس الجمهورية، الذي يركز على الجهود المبذولة في تطوير الفلاحة الصحرانية، تم إنشاء ديوان تنمية الزراعة الصناعية بالصحراء لمرافقة أصحاب المشاريع الاستثمارية والسماح لهم بالاستفادة من المزايا التي تضمنتها القوانين ذات الصلة.

وضمن السياسة الفلاحية الجديدة التي ترمي إلى ترقية الاقتصاد الأخضر وترشيد تسخير الموارد الطبيعية، تم تطبيق أنظمة الرّي بالرش والتقطير على مستوى حوالي 939.200 هكتار أي ما نسبته 64 بالمائة من المساحة الإجمالية المسقية، وفي الوقت ذاته يتم تشجيع استعمال الطاقات المتجددة على مستوى المستثمرات الفلاحية الواقعة في جنوبنا الكبير.

فإنه لا يوجد أي إشكال، خاصة فيما يتعلق بالزراعة الصحرانية التي تعتمد بشكل كامل على استخدام المياه الجوفية، السدود، ومياه الآبار. وفي هذه الحالة تكون المردودية مرتفعة وتتراوح ما بين 60 إلى 80 قنطار في الهكتار، لكن للأسف المساحات المخصصة لهذه الزراعات هي مساحات محدودة وليست مساحات كبرى رغم أن المردودية مرتفعة.

وفي هذا الشأن، أكد الخبير في الفلاحة على أهمية الإسراع في تنفيذ برنامج الحكومة ووزارة الفلاحة المتعلقة بتوزيع الأراضي الصالحة للزراعة على المستثمرين، وتطوير الزراعة الصحرانية لأنها تتيح تحقيق نتائج إيجابية حسب الوزارة الوصية التي أكدت أنه يمكن الوصول في أفق 2025 إلى زراعة حوالي مليون هكتار من الحبوب في منطقة الجنوب أي ما يعادل 60 إلى 80 مليون قنطار سنوياً.

وفي ختام حديثه لـ «الأيام نيوز»، أكد الخبير الفلاحي لعلى بوخالف، أن تنفيذ هذا البرنامج

لكن طبيعة الحال هذه الزيادة ستكون نسبية باعتبار أن المساحات المستغلة مثيلة مقارنة بالأهداف المسطرة في هذا الإطار. وأوضح بوخالف في تصريح لـ «الأيام نيوز»، أن زراعة الحبوب في بلادنا ترتبط وبشكل مباشر بالأوضاع الجوية، حيث نجد ثلاث أصناف من الزراعات، بداية بالزراعة المطرية التي تعتمد بشكل كامل على سقوط الأمطار، وهناك نوع آخر من الزراعات التي تعتمد على سقوط الأمطار بالتوازي مع الري التكميلي، وهناك زراعات أخرى تعتمد فقط على الري.

في السياق ذاته، أشار المتحدث إلى أن الزراعة المطرية خلال الموسم الفلاحي الجاري ونظراً لشح الأمطار الموسمية بفعل تأثيرات الاحتباس الحراري، كانت مردوديتها ضئيلة جداً، ولن تتجاوز 5 قنطار في الهكتار. أما بالنسبة للزراعات المطرية التي تعتمد على الري التكميلي فإن المردودية ستكون متوسطة باستراوح ما بين 10 إلى 20 قنطار في الهكتار، أما بالنسبة إلى الزراعات الأخرى التي تعتمد فقط على الري

وفي هذا الشأن، تسعى الوزارة الوصية إلى زيادة مساحة حقول الحبوب بالجنوب إلى مليون هكتار بحلول عام 2025، وأبأن هذا الهدف في إطار جهود الحكومة لتعزيز الأمن الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الحبوب، فيما يتم العمل أيضا على الرفع من قدرات تخزين الحبوب إلى 9 ملايين طن عبر الوطن، وذلك بهدف ضمان تخزين هذه المادة والتصدي للتقلبات السوقية وضمان استقرار الأسعار.

وقد أنتجت الجزائر خلال العام الماضي نحو 5 مليون طن من القمح - حسب أرقام رسمية - فيما أعلن المسؤول الأول عن القطاع الوزير عبد الحفيظ هني، في وقت سابق، أن إنتاج القمح الصلب يغطي 95 بالمائة من احتياجات البلاد من هذه المادة.

وتعتبر الجزائر إحدى أكبر الدول استيراداً للقمح في العالم، خصوصاً القمح اللين، الذي يُوجّه لإنتاج الطحين المخصص لصناعة الخبز، فيما تستهلك ما بين 9 إلى 12 مليون طن سنوياً من القمح بنوعه اللين والصلب، في حين يبلغ متوسط الاستيراد السنوي من القمح، بحسب بيانات رسمية قرابة 7.8 ملايين طن سنوياً بنوعه، إذ يشكل الاستيراد ما نسبته بالمعدل 75 بالمائة من الاستهلاك.



الخبير الفلاحي لعلى بوخالف

ما بين 18 إلى 25 مليون قنطار

وفي هذا الصدد، يرى الخبير الفلاحي لعلى بوخالف، أنه من المتوقع أن يتراوح الإنتاج الإجمالي من الحبوب - خلال الموسم الفلاحي 2022/2023 - ما بين 18 إلى 25 مليون قنطار، أي سيكون حجم الإنتاج أقل مقارنة بالعام الماضي، فيما ستكون هناك زيادة في الزراعات الصحرانية



إلى جانب استحداث مئات مناصب الشغل..

هذه عائدات منجم الزنك بوادي أميزور

كتب مدى تقدم هذا المشروع، بالتنسيق مع مصالح ولاية بجاية، وأوضحت أن «نشر المرسوم الخاص بإعلان المنفعة العامة للمشروع سيسمح بإطلاق عمليات التسوية القانونية لأراضي السكان المتواجدة في محيط المنجم»، مضيفة أنه تم تعيين مساحين لأراضي قبل انطلاق عملية ترسيم حدود قطع الأراضي الواقعة في محيط الحقل.

مراجعة توزيع أسهم المساهمين

وموازاة مع الإجراءات المتخذة على أرض الواقع لإطلاق هذا المشروع، تمت إعادة تشكيل أخرى للأسهم في الشركة المكلفة بالمشروع من أجل الامتثال للقاعدة 49/51 «من قانون المالية لسنة 2020، والتي تتطلب أحكامها من الطرف الجزائري امتلاك غالبية الأسهم. فممنذ 23 مارس المنصرم، تمت مراجعة توزيع أسهم المساهمين مما سمح للجانب الجزائري الذي تمثله الفروع التابعة لمجمع مناجم الجزائر والشركة الجزائرية للمنتجات المنجمية غير الحديدية والمواد النافعة والمكتب الوطني للبحوث الجيولوجية والتعدين، لتحوز على غالبية الأسهم بنسبة 51 بالمائة مقابل 49 بالمائة لشركة تيرامين الأسترالية.

استغلال المنجم في 2026

ولالإشارة، كان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أمر خلال ترأسه لاجتماع مجلس الوزراء شهر ماي الماضي، بتسريع وتيرة إنجاز مشروع استغلال منجم الزنك والرخاص بوادي أميزور، وأسدى تعليمات باعتماد نظام الفرق في العمل، وذلك على مدار 24 ساعة، لتحقيق تقدم الأشغال، لما له من أثر إيجابي على المستوى الوطني.

وفي وقت سابق، أعلنت مريم تواتيلا، المديرية العامة لهذا المشروع المشترك بين الجزائر والشركة الأسترالية «ويسترن ميدترانين زنك»، الحائزة على رخصة التنقيب، أن مشروع منجم الزنك والرخاص بمنطقتي أميزور وتالا حمزة بجاية سيدخل حيز الإنتاج خلال سنة 2026.

وأشارت المسؤولة في تدخلها خلال اجتماع مخصص لعرض هذا المشروع، إلى تزامن تاريخ دخول منجم أميزور حيز الإنتاج مع استلام مشروعين هما قيد الإنجاز حاليا، وهما مشروع الطريق السريع الرابط بين ميناء بجاية وأحنيف ومشروع ازدواجية وكهربية خط السكة الحديدية بجاية-بني منصور، وقالت إن هذا التوقيت سيكون «مناسبا لضمان نقل المستخرج من هذين المعدنين إلى ميناء بجاية».

هذا، وأكدت تواتيلا أن عملية النقل ستتم عن طريق «عربات قطار مهياة ومصممة خصيصا لتجنب الزلزال على الطريقين المعنيين وكذا لتجنب أي شكل من أشكال تلوث البيئة».

«جد ايجابية»، وفي هذا المنحى، أشارت المتحدثة بالخصوص إلى الموقع الإيجابي على الشغل، مع استحداث 700 منصب عمل مباشر و4.000 منصب عمل غير مباشر وتقليص الواردات وتلبية السوق الوطنية وتصدير الفواض وكذا المساهمة في تنمية ولاية بجاية. وحسب نفس المسؤولة، ما فتئت أسعار هاته المعادن تزداد في السوق الدولية مع حاجيات متزايدة أكثر فأكثر. ففي يونيو 2023، استقر سعر الزنك في حدود 2.271 دولار أمريكي للطن، بينما بلغ سعر الرصاص 1.989 دولار أمريكي للطن.

منهج استغلال باطني مناسب للبيئة

«وعلى صعيد البيئة، تم الانتهاء من كل الدراسات الضرورية و تمت المصادقة عليها من طرف السلطات المختصة من أجل تقييم أثر استغلال المنجم، مع اختيار منهج استغلال باطني مناسب يسمح بالحفاظ على الموقع والاستجابة للضروريات البيئية. ويتعلق الأمر بالمنهج المسمى الغرفة المردومة المنحدرة المصادق عليها من طرف المصالح المختصة»، تقول بورنان التي أكدت أن «هذا المنهج يسمح باستخراج المعدن وتعويض الفراغ المتحدث دون التسبب في التغيير في موقع هذا المنجم».

وأضافت المتحدثة: «نحن الآن بصدد استكمال الجوانب الأخرى للمشروع المتعلقة لاسيما بالنقل والمياه وتهيئة رصيف ميناء بجاية»، مشيرة إلى أنه تقرر أيضا بناء مصنع كامل لتحويل ومعالجة المعادن، وإعداد سياسة توظيف تعتمد على تشغيل اليد العاملة المحلية لضمان أفضل تكامل لهذا المشروع في ولاية بجاية».

استعدادات مكثفة لتهيئة الأوعية العقارية

وبعد الحصول على التراخيص اللازمة لإطلاقها، ستشروع قريباً الشركة المختلطة الجزائرية-الأسترالية (واسترن ميدترانين زنك) وهي شراكة بين مجمع +سونارام+ والشركة الأسترالية للمناجم +تيرامين+ والمكلفة بإنجاز المشروع، في مراحل استغلال الموقع وإطلاق أشغال افتتاح المنجم.

إضافة إلى ذلك، تصيف المتحدثة، تم الشروع في العديد من الإجراءات الإدارية بهدف تهيئة الأوعية العقارية والمنافذ لتسريع عملية دخول هذا الحقل حيز الاستغلال وإنشاء مصنع للمعالجة، موضحة أن الأشغال مرهونة كذلك بإعلان المنفعة العامة للمشروع، وإعادة تصنيف الأرض الزراعية وكذا إجراءات المصادرة والتعويض الناجمة عن هذه العملية. وفي هذا الصدد، أكدت بورنان أن مصالح وزارة الطاقة والمناجم تتابع عن

يكتسي مشروع منجم الزنك والرخاص بمنطقتي أميزور وتالا حمزة بجاية، طابعاً استراتيجياً للبلاد من خلال إمكانياته المنجمية القابلة للاستغلال والمقدرة بـ 34 مليون طن وإنتاج سنوي يقدر بـ 170.000 طن من مركز الزنك، وفق الأرقام التي قدمتها وزارة الطاقة والمناجم في مارس 2022.

هذه الأرقام تؤكد على أهمية المشروع الذي سيسمح بتقليص فاتورة الاستيراد من أجل تلبية الاحتياجات الوطنية والرفع من المدخيل بالعملة الصعبة عبر تصدير فائض الإنتاج، وفيما يخص التشغيل، فإن استغلال هذا المنجم سيسهل فرصة لأصحاب الشهادات الجامعية والمتخرجين من مراكز التكوين المهني عبر توفير حوالي 700 منصب شغل مباشر دون احتساب تأثيره الإيجابي على التنمية الاقتصادية للمنطقة.

انتهاء كل الدراسات من أجل إطلاق المشروع

ومؤخراً، تم الانتهاء من دراسات الجدوى والاجراءات الادارية المتعلقة بالاستغلال المنجمي لمنجم الزنك والرخاص بوادي أميزور بجاية، بغرض إطلاق المشروع، حسبما أكدته المديرية العامة للمناجم بوزارة الطاقة والمناجم، نجية بورنان، التي أشارت إلى أن كل الشروط متوفرة لإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي بالنسبة للاقتصاد الوطني. وفي حوار لـ «أوج»، أكدت بورنان أنه «تم الانتهاء من كل الدراسات الضرورية لإنجاز هذا المشروع الاستراتيجي، لا سيما دراسة الجدوى المفصلة التي تشمل عدة جوانب فنية، أي الاستكشاف والاستغلال والمعالجة والتخطيط المنجمي والأثر على البيئة وكذا الدراسة الفنية والاقتصادية مع النمذجة الاقتصادية، علاوة على إعداد دراسة سوق من أجل القدرة على إثبات مردودية هذا الاستثمار».

وأوضحت نفس المسؤولة، بأنه تم إنجاز هاته الدراسات من طرف المكاتب الدولية، بإسهام السلطات المحلية والوطنية وفاعلي المجتمع المدني والأسرة الجامعية وكذا مكاتب الدراسات الوطنية.

«منجم ذو مرجعية عالمية»

ويمتد المنجم الواقع بحدود دائرتي تيشي وأميزور وبلديتي تالة حمزة وأميزور بالقرب من قرية آيت بوزيد (إيزغين)، على مساحة قدرها 234 هكتار مع احتياطات تقدر بـ 34 مليون طن لإنتاج سنوي قدره 169.000 طن من مكثف الزنك و30.000 طن من الرصاص.

وسيسمح هذا المنجم المعدني للبلاد بالتوفيق على «منجم ذو مرجعية عالمية»، حسب تعبير بورنان التي أشارت بأن تداعيات هذا المشروع ستكون

منير بن دادي

تراهن الجزائر على انضمامها إلى منظمة شنغهاي للتعاون - كمرآب في الوقت الحالي - لتعميق عودتها المشهودة إلى واجهة الأحداث الإقليمية والدولية الاقتصادية، وتحالفاتها الاستراتيجية، وذلك بمواصلة مسيرة الانفتاح على تكتلات جديدة، بما يضمن مصالحها الاستراتيجية مع دول آسيا، دون أن يكون هذا على حساب خياراتها المتعددة في سياستها مع حلفائها التقليديين في أوروبا، بعد عزلة دبلوماسية عاشتها خلال العشرة الأخيرة.



الإجابة على أسئلة خبراء..

ماذا تستفيد الجزائر من انضمامها إلى منظمة شنغهاي؟

غضون 2030، وقد أصبحت بالفعل تنافس مجموعة الدول الصناعية السبع وكذا منظمة حلف الأطلسي، باعتبارها تضم أربع دول نووية وهي روسيا والصين والهند وباكستان».



الخبير الاقتصادي عبد الرحمان هادف

وبخصوص المكتسبات التي يمكن أن تجنيها الجزائر من العضوية ضمن هذه المنظمة، أوضح عبد الرحمان هادف، في تصريح لـ «الإذاعة الجزائرية»، بأن «الجزائر لديها التينة لتأمين المواد الأولية عن طريق تحالفات وشركات متنوعة بما فيها الاستعانة بخبرة الدول الأعضاء في كل من منظمة شنغهاي ومجموعة بريكس».

تدفق رؤوس الأموال الكفيلة بتمويل المشاريع

وضمن هذا السياق، أشار خبير التنمية الاقتصادية إلى أن «الجزائر تملك حاليا من الاحتياطات في القطاع المنجمي ما يجعل منها رقما فاعلا على الخارطة المنجمية في العالم»، وبناء على ذلك، توقع المتحدث بأن «يفتح التقارب المقبل مع منظمة شنغهاي الأبواب أمام إمكانية تدفق رؤوس الأموال الكفيلة بتمويل المشاريع الخاصة بتطوير المنشآت القاعدية وتحديدا في مجال النقل عبر السكك الحديدية وكذا المشاريع المتعلقة بتشييد وتوسيع الموانئ، باعتبار قطاع النقل من ركائز وأهداف هذه المنظمة الصاعدة والواعدة» وفي هذا الصدد، يعتقد الخبير الاقتصادي بأن «الانضمام ضمن منظمة شنغهاي من شأنه أن يعزز فرص نقل التكنولوجيا المتطورة بما فيها التقنيات الخاصة بالاستخراج وتأمين المواد الخام، مثلا يجري حاليا بالنسبة لاستغلال منجم غارا جيبيلات في إطار الشراكة مع جمهورية الصين الشعبية، الدولة الفاعلة ضمن هذه المنظمة».

تطوير شبكة النقل البري والبحري

وعلى صعيد آخر، أشار أستاذ الاقتصاد بجامعة سطيف، إلى أن «من بين المكاسب التي تعود بالفائدة بالنسبة على الجزائر من انضمامها لهذه المنظمة هو تطوير شبكة النقل البحري من خلال الاستثمار في الموانئ وكذا شبكة النقل البري من خلال توسعة شبكة التفتل بالشكك الحديدية خاصة، وربط مناطق الجنوب بالشمال وخلق حركة اقتصادية على مستوى المناطق الصحراوية والحدودية، بالإضافة إلى تسهيل تدفق السلع والمنتجات سواء على المستوى المحلي أو على مستوى الأسواق الإفريقية».

وعلى صعيد آخر، يرى هباش بأن «دول المنظمة ستجني عديد المكاسب بانضمام الجزائر إليها باعتبارها بوابة إفريقيا من الناحية الشمالية وبوابة أوروبا من الناحية الجنوبية، وبالتالي فإن توطين الصناعات في الجزائر من شأنه أن يسهل الوصول إلى هذه الأسواق والاستفادة من مزاياها، سواء في إطار السوق الإفريقية الحرة - التي تعتبر الجزائر عضو فيها - أو في السوق الأوروبية، كما أن انضمام الجزائر إلى مبادرة الطريق والحزام منذ سنة 2018، من شأنه أن يجعل الجزائر منطقة عبور هامة لعديد الأسواق العالمية».

وأوضح المتحدث بأن «المؤشرات تجعل الانضمام إلى هذه المنظمة مطمحا لكافة الاقتصاديات الناشئة، كونها تمثل أسواقا ذات جاذبية كبيرة وفرص متميزة للاستثمار والتبادل التكنولوجي والخبراتي، خاصة في ظل الاستقطاب الجيوسياسي والإيديولوجي الذي يعرفه العالم اليوم».

التموقع الدبلوماسي وتنويع التحالفات الاقتصادية

بدوره، يرى المستشار الدولي في التنمية الاقتصادية، عبد الرحمان هادف أن «طلب الجزائر الانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون، كعضو مراقب يتناسب مع طموحات الدبلوماسية الجزائرية في إعادة الانتشار والتموقع على الساحة الدولية».

وأوضح هادف بأن «منظمة شنغهاي للتعاون تعرف اليوم رواجاً واسعاً بالنظر إلى التفتل السياسي والعسكري والاقتصادي والاجتماعي الذي تمثله سواء في آسيا الوسطى أو على الساحة الدولية»، مشيراً إلى أن «المنظمة تمثل اليوم 22 بالمائة من الناتج الخام العالمي وهذه النسبة مرشحة لبلوغ 30 بالمائة في

هباش، بأن «الجزائر مؤهلة بشكل كبير للانضمام إلى منظمة شنغهاي للتعاون، بالنظر إلى التحول الاقتصادي الذي تعرفه، واتجاهها إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتنويع شركائها الاقتصاديين على المستوى العالمي بعد هيمنة الشراكة مع دول الاتحاد الأوروبي في وقت سابق، هذا، مع التأكيد على الدور الكبير الذي لعبته الجزائر في الوفاء بالتزاماتها الطاقوية في السوق العالمي، خاصة بعد جائحة كورونا والأزمة الجيوسياسية العالمية».



الخبير الاقتصادي فارس هباش

إلى جانب «الأرقام الإيجابية التي سجلها الاقتصاد الجزائري من ناتج خام فاق 172 مليار دولار ومعدل نمو تجاوز 4.5 بالمائة»، يضيف الخبير قائلا: «وتصنيف الجزائر ضمن أحسن الاقتصاديات الناشئة من قبل البنك العالمي، وذلك بالنظر إلى الخطوات الكبيرة التي خطتها ما سيجلب لها الانضمام إلى منظمة بريكس، بالإضافة إلى التقارب الكبير بين الجزائر والصين وروسيا أكبر دولتين فاعلتين في هذه المنظمة».

وأوضح الخبير هباش في تصريح لـ «الأيام نيوز» بأن «انضمام الجزائر إلى هذه المنظمة سيعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني في عديد الجوانب، خاصة من ناحية تدفق رؤوس الأموال للاستثمار في مجال الطاقات المتجددة مثل طاقة الرياح والطاقة الشمسية، والمناجم أين تحوز الجزائر على ثروات منجمية هائلة كمنغنيز، ويمكن استغلالها في تطوير القطاع الصناعي والفلاحي خاصة إذا ما تم تأمين هذه الثروات واستغلالها مخرجاتها النهائية».

وحسبه فإن «الجزائر تحوز كذلك على عديد المعادن النادرة التي تدخل في الصناعات التكنولوجية عالية الدقة مثل صناعة الرقائق الإلكترونية وبطاريات الليثيوم، إلخ، وهذا ما يسهل لعب كبار رؤوس الأموال في هذه المنظمة لأهمية واستراتيجية هذه المعادن في الصناعة العالمية».

وتتمسك الجزائر بمبدأ «إقامة نظام عالمي متعدد الأقطاب»، وهو أحد المبادئ التي تقوم عليها السياسة الخارجية لـ «منظمة شنغهاي»، وتُشكل قاسماً مشتركاً بين الجانبين، إضافة إلى مبادئ الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، ومعارضة الإرهاب، وتبني مقاربة التنمية الاقتصادية كوسيلة لحل أزمة ظاهرة التطرف والتهديدات الأمنية.

وتسعى منظمة شنغهاي إلى تقوية الثقة المشتركة بين الأعضاء، إلى جانب علاقات حسن الجوار، وتعزيز التعاون في مجالات السياسة، والتجارة، والاقتصاد، والعلوم، والتكنولوجيا، والثقافة، والتعليم.

وكان وزير الخارجية، أحمد عطايف، قد أكد في تصريحات إعلامية سابقة أن «الجزائر قد طلبت بأن تصبح دولة مراقبة في إطار منظمة شنغهاي»، مشيراً إلى أنه يتم عادة طلب الانضمام كعضو مراقب، قبل تقييم الوضع واتخاذ قرار الانضمام بشكل رسمي. وذكر عطايف أن «الرئيس عبد المجيد تبون، يرى أن هناك مركزاً اقتصادياً كبيراً يشكل في آسيا الوسطى.. ومن أجل الحفاظ على مصالح البلاد، تركز جهود الدبلوماسية الجزائرية بشكل كبير نحو هذه المنطقة من العالم».

يذكر أن منظمة شنغهاي للتعاون، قد تأسست عام 2001 بين روسيا والصين وجمهورية الاتحاد السوفيتي سابقا في منطقة وسط آسيا، قبل أن توسع لتضم الهند وباكستان عام 2017، إلى جانب إيران مؤخرا، ليصبح عدد دول المنظمة ثمانية دول، بالإضافة إلى وجود عدد معتبر من طلبات الانضمام بالمنظمة كعضو مراقب في المرحلة الأولى، على غرار الجزائر، مصر، أفغانستان، الكويت، وغيرها.

وتبرز أهمية المنظمة وثقلها السياسي والاقتصادي، كونها تضم أحد أكبر الدول سياسيا واقتصاديا على الصعيد العالمي على غرار الصين وروسيا والهند وباكستان، إذ تشير الإحصائيات أن هذه المنظمة تمثل اليوم حوالي 22 بالمائة من الناتج المحلي الخام العالمي. وهذه النسبة مرشحة للارتفاع في قادم الأعوام بفضل معدلات النمو الكبيرة والمتزايدة التي تسجلها الدول الكبار في هذه المنظمة، بالإضافة إلى 40 بالمائة من نسبة النمو العالمي، كما أن سكان دول المنظمة يمثلون تقريبا نصف سكان العالم.

تنويع مصادر الدخل والشركاء الاقتصاديين

من جانبه، يعتقد الخبير الاقتصادي، فارس



الطالب الشهيد

أسامة محمود عدوي



الطالب الشهيد

وديع عزيز أبو رموز



الطالب الشهيد

محمود السعدي



الطالب الشهيد

مجدي العراوي



الطالب الشهيد

أحمد محمد دراغمة



الطالب الشهيد

محمد ماهر تركمان

نتائج الثانوية العامة 2023 في فلسطين...

6 شهداء حرمهم رصاص الاحتلال الصهيوني من فرحة النجاح

أعلنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، نتائج امتحان الثانوية العامة «توجيهي 2023» دورة الراحل د. محمد عواد، وعمت فرحة كبيرة الشوارع والبيوت في المناطق والمدن الفلسطينية المحتلة، فيما كشفت الوزارة، أن الاحتلال حرم ستة طلبة من فرحة النجاح.

فمنذ بداية العام الدراسي 2022-2023، استشهد ستة من طلبة الثانوية العامة في فلسطين برصاص الاحتلال الصهيوني الذي أجهض أحلامهم التي كانوا يأملون تحقيقها، وترك ذويهم يعيشون حسرة فقدان، قبل أن يروا مستقبل فلذات أكبادهم.

خمسة طلاب من القدس ومحافظات الضفة المحتلة «جنين، طوباس والخليل» لم يتمكنوا من الذهاب للامتحانات وتقديمها كبقية أقرانهم إثر ارتقاؤهم خلال العام الدراسي 2022-2023. الشهيد عرعرابي وحده الذي تمكن من تقديم امتحانات الثانوية العامة، بينما الشهداء: محمد السعدي، ووديع أبو رموز، وأسامة عدوي، ومحمد ماهر تركمان، وأحمد دراغمة، استشهدوا قبل موعد تقديم الامتحانات، ليحصلوا على «شهادتهم» مبكراً وقبل كافة الطلبة.

«مجدي عرعرابي».. تفوق في الانتماء وتفوق في العلم

«مجدي عرعرابي» ذاك الاسم الذي برز لامعاً في سماء فلسطين، شابٌ يافعٌ ابن الـ 18 ربيعاً نشأ وترعرع في أرقعة مخيم جنين، كغيره من أبناء جلده تحت وطأة الاحتلال الذي قتل ودمر وهجر ولم يفرق بين فلسطيني وآخر فالكل في سجل جرائمه مستهدف.

أمن بقضيته وسلك طريق العلم والقتال مصداقاً لشعار الأيمن والمؤسس الدكتور فتحي الشقاقي «المتقف أول من يقاوم وآخر من يكسر»، فعلاً وعملاً حيث بدأ مشواره الجهادي يرمي بحجارته صوب آليات وجنود الاحتلال الذين يقتحمون المخيم، فكانت ساحات المواجهة شاهدة له، وعلى الجانب الآخر كان مجاهداً في مسيرته التعليمية ومن المتفوقين الذين حصلوا على أعلى الدرجات العلمية.

وما أن أعلن عن تأسيس كتبية جنين التابعة لسرايا القدس والتي وضع لبنتها القائد المؤسس الشهيد جميل العموري، والتي تعتبر بمثابة درع المخيم أمام طغيان الاحتلال حيث وجد مجدي مجده في كنفها وملأه الأمل، جندياً من جنودها يدافع عن مخيمه وأبناء شعبه أمام العنجهية الصهيونية المتواصلة.



وزارة التربية والتعليم العالي



على جثثهم، فمع الساعات الأولى لبدء الاجتياح كان «مجدي» وإخوانه المجاهدين يسطرون معارك بطولية على عدة محاور في محيط المخيم وعلى أطرافه، ووقفوا في وجه أعنى الجيوش لا يحملون سوى عقيدتهم وإيمانهم بقضيتهم.

ومع ساعات الصباح الأولى وبعد المعارك الأسطورية التي خاضها المجاهدون ارتقى «مجدي» برفقة ثلثة من المجاهدين الذين دافعوا عن المخيم وساروا على العهد الذي تعاهدوا عليه، إما أن نعيش كرماء فوق الأرض أو شهداء تحتها وأن الاحتلال لن يدخل المخيم إلا على أجسادهم.

والدة الشهيد مجدي عرعرابي تستقبل نتيجته على قبره

بالبكاء على قبر، والدعاء له، في موقف صعب ومؤثر، تلقت والدة الشهيد مجدي عرعرابي من مخيم جنين بالضفة المحتلة، نتيجة نجلها الشهيد الذي ارتقى خلال معركة بأس جنين الأخيرة.

وكانت والدة الشهيد قد توجهت مع قريباتها إلى مقبرة الشهداء لحظة إعلان النتائج، لتخبر نجلها الشهيد بحصوله على معدل (90.4)، في امتحان الثانوية العامة، وقامت بتوزيع الحلوى احتفالاً بنجاحه وتفوقه في الثانوية العامة، حيث تقول بدموع الفقد: «كنت أتمنى أن يكون معنا في هذا اليوم، فهذه النتيجة والمعدل توقعه ولكن هذا قدر الله، والحمد لله أن اختار الله له الشهادة الأسمى والأعظم».

المتفوق المتنبئ بمعدله

مع انطلاق اختبارات الثانوية العامة في فلسطين، وكما كان يتقدم صفوف الجهاد تقدم صفوف العلم، فأعد نفسه جيدا خلال العام الدراسي استعداداً للمرحلة الفاصلة في حياته العلمية والانتقال للمرحلة الجامعية، فبدأ مسيرة اختباراته بكل ثقة.

تقول والدته الصابرة المحترمة: «ما إن أنهى تقديم الاختبارات توقع معدله الذي سيحصل عليه ما بين 90 إلى 94 بالمائة وهو دلالة على الثقة بالنفس الكبيرة التي كان يتمتع بها مجدي وكان يطمح لدراسة الهندسة بعد تخرجه من الثانوية العامة.»

الاصطفاء الإلهي والشهادة العظمى

فجر الثلاثاء الثالث من يوليو/جويلية للعام 2023م، بدأ العدو الصهيوني عدواناً واسعاً على مخيم جنين لضرب البنية التحتية للمقاومة، مئات الآليات العسكرية المصفحة والمجنزة برفقة أكثر من 1200 جندي، وبغطاء جوي كثيف من الطائرات التي غطت سماء جنين في عملية هي الأكبر والأوسع منذ 20 عامًا، والتي استخدم فيها العدو قصف المنازل بالطائرات بعد عجزه عن الدخول لمخيم.

فيما كان مجدي أمام مسؤولياته على الرغم من صغر سنه الذي لم يتجاوز 18 عامًا، فهب برفقة إخوانه المجاهدين في سرايا القدس - كتيبة جنين وكان خيارهم بأن هذا الاحتلال لن يدخل إلى المخيم إلا

5 طلبة كتبوا شهادتهم بالدم ونالوها قبل الجميع



إصابته بالبرصا في البطن خلال مواجهات اندلعت في المخيم في الثاني عشر من أكتوبر العام الماضي، نصرة لأهالي مخيم شعفاط الذين كان يفرض جيش الاحتلال حصارا عليهم.

ويقول والده المعلم منذ أربعين عاما: «أسامة كان كأي شاب يحب أن يقتدي بوالده، فكثيرا ما كان يشاركني شغفه بأن يصبح معلما، إلا أن رصاصة قناص من جيش الاحتلال سلبته الحلم، وتركت فراغا كبيرا في حياتنا، ودموعي تنزل قسرا كلما افتقدته في البيت الذي كان يضيف إليه الفرح والبسمة الدائميين».



الشهيد أبو رموز.. كان شغفه أن يصبح ضابط إسعاف

أصر وديع أبو رموز من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك على أن يصبح ضابط إسعاف بعد أن ينهي الثانوية العامة، وأخذ يخطط مع والده لكيفية تحقيق هذا الحلم.

ويقول والده: إن رغبة وديع الذي كان يدرس في مدرسة رأس العمود في أن يصبح ضابط إسعاف هي الأحداث الميدانية التي تشهدها القدس بشكل خاص والضفة الغربية بشكل عام، فكترة المواجهات التي تسفر عن وقوع شهداء وجرحى، وجهت أنظاره إلى أن يصبح منقذا للضحايا جرائم الاحتلال.

استشهد وديع في الـ 28 جانفي العام الجاري، متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال خلال مواجهات اندلعت في سلوان، واحتجز جثمانه حتى الحادي والثلاثين من شهر ماي الماضي.

يفصل كل قطعة عن الأخرى ويعيد تجميعها»، وفق والدته. شعر والداه بأنه يملك الموهبة في تلك الأشياء، فعملوا على تعزيز ذلك من خلال تعليمه منذ الصغر صيانة مركبة والده حين تتعطل، فكان ينجح في كثير من الأحيان في صيانتها رغم أنه لم يكن يتجاوز الخمسة عشر عاما.

تعلق محمد الابن لعائلة مكونة من أربعة أبناء، وثلث بنات، بهذه المهنة وقرر دراسة هندسة الميكانيك، والتحق بمدرسة الشهيد فرحات حشاد الثانوية، وواظب على الدراسة وكان متفوقا في دروسه، ليضع أمامه هدفه وهو أن يصبح مهندسا ميكانيكا.

غير أن مخططات محمد انتهت يوم إصابته برصاص الاحتلال في الرابع من سبتمبر العام الماضي في الأغوار الشمالية، وإعلان استشهاده بعد عدة أيام متأثرا بجروحه الخطيرة.



الشهيد السعدي.. تعهد بأن يصبح محامياً

تعهد محمود السعدي من مخيم جنين، لوالديه ليلة استشهاده في العشرين من نوفمبر العام الماضي بأن يتفوق بامتحانات الثانوية العامة، ويحقق حلمه بدراسة المحاماة، لعشقه لهذه المهنة، الذي كان يرى أنها ستكون منبرا له للدفاع عن الضعفاء والفقراء.

ويقول والده عبد الجليل: «وعدني بأن يحقق معدلا عاليا في الثانوية العامة، وتحديثا مطولا عن هذا الموضوع قبل أقل من 12 ساعة على استشهاده، كان واضحا أنه مصمم على التفوق والنجاح».

وفي تمام الثامنة من صباح اليوم التالي، أوصل الابن الوحيد لوالديه من الذكور بين ثلاث شقيقات، اثنتين من شقيقاته في الصفين الثاني والثالث إلى مدرسة البنات الأساسية قرب دوار العودة، وبينما كان في طريقه إلى مدرسته، أصيب بالبرصا الحي في البطن، ليرتقى بعد ساعات متأثرا بجروحه الحرجة.

الشهيد عدوي.. كان يود أن يصبح معلماً

انتهى حلم أسامة محمود عدوي من مخيم العروب شمال الخليل، بالسيسر على خطأ والده بأن يصبح معلماً للغة العربية، بعد

ونشرت وكالة «وفا» الرسمية، تقريرا حول طلبة الثانوية العامة الذين نجحوا صباح يوم الخميس، بعدما استشهدوا في سياق المواجهة مع العدو المحتل، وهم 5 شهداء، على غرار الشهيد مجدي عرعرابي.



الشهيد دراغمة.. حلم العائلة الذي انقضى

«بدا إياك مهندس»، لظالما كان حلم عائلة الشهيد أحمد دراغمة (19 عاما) من مدينة طوباس أن يكون لديها مهندس، فشقيقه عبدة الذي لم يتمكن من تحقيق هذا الحلم، أراد أن يحققه أحمد.

أحب أحمد هذا الحلم، وشيئا فشيئا أخذ يتعلق بهذه الفكرة، فاختار أن يدرس الهندسة الكهربائية عند انتقاله إلى المرحلة الجامعية.

عُرف أحمد، بتفوقه الدراسي منذ الصفوف الأولى، فكان من المتوقعين طلبة سنوات دراسته، وحافظا للقرآن الكريم، غير أن التكاسف لم تمكنه من النجاح في السنة الأولى من تقديمه لامتحانات الثانوية العامة قبل عامين، وهذا العام، أصر على الدراسة، حتى يحقق شغفه وحلم عائلته.

كما وُصف بـ «المهندس خفيف الظل» بين إخوته، استشهد بعد أن كان مع عدد من أصدقائه في رحلة بمدينة جنين، وتصادف وجودهم مع اقتحام جيش الاحتلال للمدينة في الثامن من شهر أكتوبر العام الماضي.



الشهيد تركمان.. شغف بصيانة المركبات

«منذ سنوات طفولته الأولى، يعشق محمد ماهر تركمان من مخيم جنين، صيانة الحاجيات التي تتعطل في منزلهم، حتى أنه كان

أنصت لها رؤساء أمريكا
لأكثر من 60 عاماً..

هيلين كيلر..

كاتبة برهنت للعالم أن الإعاقة ليست في الحواس

إبتسام مبارك

يمر ذوي الإعاقة بظروف نفسية ومجتمعية قاسية، لاسيما بعد التحول المفاجئ لدى البعض منهم من حالة السلامة والصحة إلى حالة الإعاقة، واحتياجهم لفترة من الزمن حتى يعودوا إلى ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي، ولكن هناك أشخاصا يرفضون الاستسلام بل يعملون على تحويل حياتهم إلى سلسلة من الإنجازات التي لا تتوقف.

يوليو شهراً مهماً لمجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة منذ صدور قانون ذوي الإعاقة في الولايات المتحدة في 26 يوليو من عام 1990. وفي ذلك العام، باتت بوسطن أول مدينة تحتفل بيوم فخر بالأشخاص ذوي الإعاقة بموكب كبير، ومنذ ذلك الحين، حذت العديد من المدن في جميع أنحاء الولايات المتحدة حذوها من خلال المسيرات والمواكب والاستعراضات. وفي عام 2015، أعلن عمدة نيويورك بيل دي بلاسيو رسمياً أن شهر يوليو/تموز هو شهر الفخر للإعاقة في مدينة نيويورك، وقد حظيت هذه الخطوة بالدعم في جميع أنحاء العالم.

وفي هذا الشهر، يتذكر العالم "هيلين كيلر" المرأة الكفيفة الصماء التي ظلّ رؤساء الولايات المتحدة ينصتون لها ويستشربونها لأكثر من 60 عاماً، فمَن هي؟ وهذا ما سنحاول الإجابة عنه في عدد اليوم من "الأيام نيوز".

فالنجاح لا يحتاج إلى كمال الجسد، ولكنه يحتاج إلى نضوج وكمال العقل، بما يكفي باقتحام أفكار الشخص الذي يهوى النجاح، فالصعوبة تكمن في مدى التحدي الذي يواجهه الشخص في سبيل تحقيق أحلامه، ولكن في الغالب الأشخاص الحالمين بالنجاح لا تمنعهم إعاقته من المضي قدماً.

"جويلية" شهر الفخر بذوي الاحتياجات الخاصة

ويُعدّ شهر جويلية/يوليو من كل عام، شهر الفخر بذوي الاحتياجات الخاصة، ويدور حول التعرف على معنى الإعاقة والاحتفاء بما تعنيه. وعلى مدار الـ 33 عاماً الماضية، كان جويلية/



من هي هيلين كيلر؟

هيلين كيلر كاتبة أميركية كفيفة وصماء وبكماء، تعدّ من أبرز شخصيات القرن العشرين، أصيبت وهي عامها الثاني بمرض أفقدها حاستي السمع والبصر، فحوصها المخترع غراهام بيل وأرسل معها معلمتها آن سوليفان التي رافقتها حتى وفاة الأخيرة. كتبت كيلر 14 كتابا وأكثر من 475 خطابا ومقالات، وألهمت عدة شخصيات منهم مارك توين وألكسندر غراهام بيل ووينستون تشرشل، وحصلت على وسام الحرية الرئاسي من قبل ليندون جونسون عام 1964، تكريما لها على شجاعتها وإصرارها.

المولد والنشأة

ولدت هيلين أدامز كيلر في 27 جوان 1880، في مدينة توسكومبيا بولاية ألياما الأميركية، أمها كيت آدمز كيلر، وأبوها العقيد آرثر كيلر، ونشأت مع شقيقين يكبرانها. وكانت كيلر طفلة سليمة حتى أصيبت في سن 19 شهرا بمرض أفقدها السمع والبصر، ويرجح أن ذلك كان الحمى القرمزية، وفي سن السادسة عرضها والداه على طبيب متخصص يدعى جوليآن تشي سولم الذي أوصى بعرضها على ألكسندر غراهام بيل، الذي اقترح عليهما الذهاب إلى معهد بيركنز للمكفوفين في بوسطن، فأرسل معها مدير المعهد إحدى خريجاته تدعى آن سوليفان. وكانت كيلر في تلك المرحلة طفلة عصيبة صعبة المراس، فمزاجها سيئ وغير منضبط لعجزها عن التواصل مع المحيط حولها، لكن سوليفان علمتها استشعار الأشياء. ولم تكن سوليفان أكبر من هيلين إلا بـ 14 عاما، وكانت تعاني مشاكل في الرؤية وقد أجريت لها عدة عمليات من قبل لاستعادة بصرها جزئيا.

كتابات كيلر

تحتوي أرشيفات كيلر على أكثر من 475 خطابا ومقالة كتبتها حول مواضيع مثل الإيمان، الوفاة من العمى، تحديد النسل، ظهور الفاشية في أوروبا، الطاقة الذرية. واستخدمت هيلين آلة كتابة بطريقة برايل لتحضير مخطوطاتها، ثم نسختها على آلة كتابة عادية، ونشر أول كتاب لها عام 1903 بعنوان "قصة حياتي" وغطى حياته من مرحلة الطفولة حتى سن 21 تقريبا، ومن كتاباتها أيضا:

- مقال "التفاؤل" عام 1903.
- "العالم الذي أعيش فيه" عام 1908.
- مجلة "هيلين كيلر" عام 1938.
- "الباب المفتوح" عام 1957.
- "أغنية الجدار الحجري".
- "الخروج من الظلام".
- "ديانتي".
- "منتصف الطريق".
- "حياتي اللاحقة".
- "هيلين كيلر في أسكتلندا".
- "دعونا نؤمن".
- "المعلمة آن سوليفان ميسي".

الجوائز والتكريمات

- الدكتوراه الفخرية من جامعتي تمبل وها فارد بالولايات المتحدة.
- الدكتوراه الفخرية من جامعات غلاسكو وبرلين بأوروبا، كما حصلت عليها من جامعة دلهي في الهند، وجامعة وتوتاتسراوند بجنوب أفريقيا.
- فيلم عن حياتها بعنوان "العامل المعجزة" (The Miracle Work) نالت خلاله أن بانكروفت وباتي ديوك جائزتي أوسكار عن دورها كيلر وسوليفان، وعرض عام 1962 سيرة درامية لكيلر ومعلمتها.
- جائزة الأوسكار الفخرية عام 1955، باعتبارها مصدر إلهام للقيم الوثائقي عن حياتها.
- جائزة ليونز "Lions" الإنسانية عن خدماتها في دعم المكفوفين.
- نصب لها تمثال برونزي في مبنى الكابيتول بالولايات المتحدة وهي عند مضخة المياه في سن السابعة.
- تعالج مؤسسة تحمل اسمها منذ عام 1915 الأمراض المسببة للعمى وضعف البصر.

وفاة كيلر

أصيبت بسكتة دماغية عام 1960، ومنذ عام 1961 عاشت بهدوء في منزلها بولاية كونيتيكت، وكان آخر ظهور علني لها في اجتماع لمؤسسة نادي ليونز، التي منحتها جائزة ليونز الإنسانية. توفيت كيلر أول جوان 1968، قبل أسابيع قليلة من عيد ميلادها 88، ووضع رامداها بجانب رفيقتها سوليفان وطومسون، في كنيسة سانت جوزيف بكتدرائية واشنطن، وكتب في تعيها "كان يمكن أن ترى وتسمع بحدة استثنائية".



لغة بريل

وفي 3 مارس 1887 ذهبت سوليفان إلى منزل كيلر في ألياما، وبعد أسبوع حصلت سوليفان على الإذن للانفراد بهيلين في كوخ قريب خارج المنزل، ومكثتا في الكوخ لمدة أسبوعين، وبدأت تعليمها التهجئة على دمية أحضرتها من بيركنز.

وبعد أشهر تعلمت كيلر التعبير بإشارات الأصابع، وتعلمت الشعور بالأشياء ومسمياتها وتشكيل الحروف، كما تعلمت قراءة الحروف البارزة على الورق المقوى. وفي الفترة ما بين عامي 1888 و1890، كانت تقضي الشتاء في تعلم لغة بريل في فترة بمعهد بيركنز، ثم بدأت رحلتها في تعلم قراءة الشفاه.

وكان ذلك بإشراف سارة فولر من مدرسة هوراس مان للصم، وتم من خلال وضع أصابعها على شفتي وحجرة المتحدث، وتهجئة الكلمات لها في الوقت ذاته.

أنشأت لجاناً حكومية للمكفوفين وبنّت مراكز لإعادة التأهيل

وكان لجهودها في السعي لعلاج الصم والمكفوفين تأثير في إخراج المعاقين من المصحات، كما شجعت على تنظيم لجان للمكفوفين في 30 ولاية أميركية بحلول عام 1937. وانضمت هيلين للمؤسسة الأميركية لحقوق المكفوفين "إيه إيه بي" (AFB) عام 1924، وعملت فيها لأكثر من 40 عاما. وزودتها المؤسسة بمنصة عالمية للدفاع عن احتياجات من يعانون من فقدان البصر، ولم تهدر أي فرصة، ونتيجة لرحلاتها في جميع أنحاء الولايات المتحدة، أنشأت لجانا حكومية للمكفوفين، وبنّت مراكز لإعادة التأهيل.

ألهمت ملايين المكفوفين

وعندما بدأت جولاتها حول العالم نيابة عن المكفوفين، عينت كيلر مستشارا في العلاقات الدولية، وحاضرت 7 رحلات بين عامي 1946 و1956، وزارت فيها 35 بلدا من 5 قارات. وفي ماي 1952 التقت كيلر الأديب المصري الكفيف طه حسين وزوجته وابنه، وقالت عن يوم لقائه "من أهم الأيام في حياتي" كما زارت المتحف المصري وتحسنت التماثيل الفرعونية، وزارت دمشق. وفي عام 1948، أرسلها الجنرال دونغلاس ماك آرثر إلى اليابان، لتكون أول سفيرة للنوايا الحسنة للولايات المتحدة، وحققت زيارتها نجاحا كبيرا وخرجت جموع غفيرة من اليابانيين لرؤيتها. وفي عام 1955، بدأت رحلة من أطول رحلاتها وعمرها آنذاك 75 عاما، واستمرت الرحلة لمدة خمسة أشهر عبر آسيا. وشجعت كيلر عبر رحلاتها ملايين المكفوفين، وترجع العديد من الجهود المبذولة في تحسين حياتهم خارج الولايات المتحدة إلى جولاتها ومحاضراتها.

النشاط الاجتماعي والسياسي

خلال النصف الأول من القرن العشرين، تناولت كيلر العديد من القضايا الاجتماعية في محاضراتها، وكان لصدوي الاحتياجات الخاصة التصيب الأكبر

«الشدة التلمسانية»

تتحدى الزمن..

زِيّ ملكي
يعكس
بهاء التّراث
الجزائري

سهام سعدية سوماتي

تحرض العروس الجزائرية - تحديدا في مدينة تلمسان (غرب) - على ارتداء زيّ تقليدي خاص يُميّزها عن قربانها في مناطق أخرى من الجزائر، يُسمى «الشدة التلمسانية»، والذي يُصنّف كزيّ ملكي بامتياز، يعود إلى أيام الملوك الزيانيين التي كانت تلمسان عاصمة لهم، ويعكس هذا اللباس الذي لا يزال يحتفظ ببعده التاريخي والروحاني، روعة الصناعة الحرفية وجماليات التقاليد التلمسانية والجزائرية بشكل عام.

عندما تتناغم خيوط الذهب..

ويعود تاريخ «الشدة التلمسانية» إلى حقبة ما قبل سقوط الأندلس، وتحديدا إلى القرن الحادي عشر الميلادي، وكان يقتصر ارتداؤها على الأميرات ونساء الطبقة الراقية بتلمسان أيام الدولة الزيانية، قبل أن تتحول إلى لباس خاص تتزين به العروس التلمسانية يوم زفافها. ويجمع هذا اللباس التقليدي المصمم على شكل طبقات متعددة بين عدة حضارات، فالبلوزة أصلها من الحضارة العربية، والفوطة من الحضارة الأمازيغية، والقفطان من الحضارة العثمانية بينما الشاشية مستمدة من الحضارة الأندلسية.

وتمثّل «الشدة التلمسانية» بتفاصيلها الراقية وتصميمها الفريد من نوعه جزءا هاما من تراث الجزائر الثقافي، وعلامة مسجلة تُترجم وبكل مصداقية هوية المنطقة التلمسانية وتقاليد العريقة التي تأخذ في رحلة فنية لعالم من الجمال والتفرد، إذ يتميز هذا الزيّ الملكي الضارب في القدم، بشكله الفريد من نوعه، وتصميمه المُفعم بالتفاصيل والتطريزات المعقدة التي تنسجم بشكل مُتناغم مع القماش. ليُشكل ذلك مرآة عاكسة للحرفية والمهارة العالية التي يمتاز بها الحرفيون التلمسانيون وتجسد تفانيهم في الحفاظ على التراث وإحياء التقاليد القديمة التي تزخر بها المنطقة وتوارثتها الأجيال أبا عن جد.



وتتألف الشدة من 12 قطعة متنوعة في الشكل والتصميم، مترابطة ومحكمة بشدة فيما بينها، لتغطي الجسد بأكمله تقريبا، فنجد أولا الفستان الحريري المسمى بـ«الردة» ويتصف بكونه واسع الأكمام والمصنوع من قماش شفاف ورقيق يُسمى بـ«القطيفة».

ويدل شكل هذا الزي العريق على أن الفتاة خالية من الأسرار قبل ليلة زفافها، ويكون منمقا بحبات اللؤلؤ، ومرصعا بالبرقة والدانتيل المطرز بخيوط الذهب التلمساني المعروف باسم «الفتلة».

وتستخدم «الفتلة» في صناعة وتنميق معظم أجزاء الشدة، وهناك أيضا «المنقطة» بمعنى (ثقبلة) باللهجة المحلية، وهي عبارة عن مخمل منسوج بخيوط الذهب أيضا، وملحقة بـ«المنجدة» التي تكون في الغالب بلون فاتح (أزرق أو أبيض أو وردي)، وكتلها تسجان بطريقة يدوية لتشكّلان ما يُسمى بـ«الرضا» وهي أشبه بالقفطان العثماني ذي الأكمام القصيرة المزينة في نهايتها بالخزاف البديعة.

أما بالنسبة إلى العنق، فيُغطى بقلادة مميزة، مزينة بالأحجار الكريمة من الياقوت والزمرد والألماس، أما الأذنان فتعلق عليهما «الفرصة» التي تتدلى حتى أسفل الذقن لتلامس الكتف، وهناك أيضا قفطان يُسمى بـ«الجوهر» يزين صدر العروس، وهو مشكّل من خمسين صنفا من المجوهرات التلمسانية التقليدية المعروفة بـ«السزراف»، وحول الخصر منديل يدعى بالمتقلبة عبارة عن حزام يتميز بخيوط الذهبية العريضة.

أما التاج أو ما يُعرف بـ«الشاشية» الأندلسية، وتُسمى بالأمازيغية بـ«تيدج»، وتعني (تاج) بالعربية، فيزين بسبعة إلى تسعة تيجان، وهو عبارة عن رأس مخروطي الشكل، في قاعدته محاط بقلادة ذهبية مزينة بأحجار كريمة، ويحيط به إكليل يغطي الجبهة، أما أجزاء التاج فموصولة ببعضها بخيوط الفتلة أيضا، إضافة لكل ما سبق نجد المجوهرات الثمينة والأساور التي تزين معصمي العروس والخلاخيل والحناء الذي يغطي يديها.

تعدّد الروايات وتباينها بشأن أصل التسمية

وقد تباينت الروايات عن أصل تسمية هذا اللباس بـ«الشدة»، فهناك من يقول إن السبب يكمن في كون الخلي والمجوهرات المرصعة تضي عليه بريقا ولمعانا شديدا، ولذلك سُمي بـ«الشدة»، بينما يؤكد آخرون أن السبب الحقيقي لهذه التسمية هو أن خيوطه ومجوهراته مشدودة ومتماسكة بعضها مع بعض بقوة وبشدة. فيما يرى البعض الآخر أن أصل كلمة «الشدة» يرجع إلى «شد الرأس»، حيث كانت المرأة قديما تشد رأسها بقطعة من قماش وتلفها حوله وتزينه بالخلي، وكلما زاد لف القماش كلما دل على رفعة المرأة وعلو مقامها في مجتمعها.

أما الرواية الأكثر شيوعا في أن ارتداء الفستان في ليلة الزفاف هو بمثابة اختبار لصبر وقوة تحمل العروس واستعدادها لمشقة الحياة القادمة، والتي ستدخل قريبا عُش الزوجية، كون الفستان العجيب يزن أكثر من 15 كيلوغراما، وذلك منذ خروجه من بيت أهلها إلى دار زوجها.

وبالنظر إلى قيمته التاريخية والحضارية والفنية، فقد صنفته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للإنسانية بمناسبة الدورة السابعة للجنة الوزارية المشتركة لحماية التراث الثقافي غير المادي المتعددة بمقر المنظمة في باريس عام 2012.

وجاء هذا التصنيف بعد عمل مضمّن، وجمع ملف ضخّم، دام 3 سنوات، قبل أن يتم عرضه على منظمة «اليونسكو»، إذ تضمّن الملف كل لواحق الزي التلمساني المتعلقة بحفل الزفاف والمعروف محليا بـ«الشدة» مثل حلي العروس والموسيقى التقليدية المرافقة للعرس

«ما أفتع اليونسكو أنه فعلا تراث غير مادي فريد من نوعه في العالم».

رمز للهوية

ويُرجع مهتمون بالتراث الثقافي الجزائري، الفضل في التعريف بهذا الزي إلى فعاليات تظاهرة «تلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2011»، التي كانت محطة هامة في التعريف بما تزخر به بلادنا من تراث مادي ولامادي يعكس وبكل مصداقية عراققة وأصالة تاريخ الجزائر.

وتحظى «الشدة» باعتبارها رمزا للهوية الثقافية والتقاليد العريقة في منطقة تلمسان، باهتمام بالغ من قبل الدولة الجزائرية، ممثلة في الرجل الأول في البلاد، حيث أكد الرئيس عبد المجيد تبون خلال زيارته للمعرض الخاص بإبداعات الحرفيات الجزائريات، والذي نظم بمناسبة

إحياء اليوم العالمي للمرأة هذا العام، على أهمية حماية التراث الوطني واللباس التقليدي، سيما لباس «الشدة التلمسانية» من التقليد.

وأكد الرئيس على تصنيف هذا النوع من اللباس ضمن التراث الجزائري من خلال «شهادة مطابقة تمنحها الحكومة للحرفيات، تُنشر في الجريدة الرسمية»، مُثمنا في السياق ذاته إسهام الحرفيات في إحياء التراث الجزائري الذي تم تهميشه - كما قال - في فترة سابقة، مما جعله «عرضة للسلب وادعاء الملكية».

وعلى مَرّ التاريخ كانت ولا تزال «الشدة» مفخرة للمرأة التلمسانية والجزائرية، وتحفة فنية نادرة يحرص أهل الإبداع وخاصته على نقلها لكل الأجيال المُتعاقة، والتعريف بها أكثر في مختلف المحافل والمعارض الدولية، من خلال الترويج لها كلباس ذي قيمة تاريخية وتراثية وفنية متميزة يعكس وبكل أمانة الثقافة والتراث الجزائري الذي ظل محافظا على أُنق خصوصياته من كل الحضارات الإنسانية التي استمد منها فخامته وروعته.



بعد 12 بطولة و 78 هدفاً..

محرز يودّع صفوف «السيترز» ويلتحق بالدوري السعودي



بعد ستة مواسم قضاها بصفوف «السيترز»، يودع الجناح الجزائري الدولي، رياض محرز، فريقه مانشستر سيتي، بعدما قرّر خوض تجربة احترافية في الدوري السعودي، من بوابة نادي الأهلي، وبذلك يسير على خطى العديد من نجوم الساحرة المستديرة، يتقدمهم رونالدو الذي تعاقد العام الماضي مع نادي النصر، ثم نجم ريال مدريد بن زيمه الذي التحق شهر جوان الماضي ببطل الدوري «الاتحاد» قبل أن يسير محرز على نفس الخطى في موسم الهجرة نحو دوري أصبح يستهدف نجوم العالم بالأموال لخطف الأضواء وضمان الشعبية والاستعراض الكروي.

ورفع محرز لقب «البريميرليغ» 4 مرات مع مانشستر سيتي في مواسم 2018-2019 و 2020-2021 و 2021-2022 و 2022-2023، تُضاف هذه البطولات إلى الأولى التي فاز بها «محارب الصحراء» مع ليستر سيتي، ليكون الجزائري أول وأكثر لاعب عربي وإفريقي في التاريخ يفوز بهذا اللقب (5 مرات)، متفوقاً على الإفوارى المعتزل ديديه دروغبا أقرب ملاحقيه وفي رصيده 4 ألقاب دوري إنكليزي.

وإضافة إلى ألقابه الأربعة في الدوري الإنكليزي مع مانشستر سيتي، فاز محرز بثلاثة ألقاب في كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة، واثنين في كأس الاتحاد الإنكليزي، ومثلهما في كأس الدرغ الخيرية (السوبر الإنكليزي)، ما يعني أنه توج بجميع الألقاب الممكنة في إنكلترا.

لقب دوري أبطال أوروبا

أما آخر هذه الألقاب والذي يُعد واحداً من أبرزها، فهو نجاحه أخيراً مع «السيترز» في التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا لنسخة 2022-2023 عقب الفوز في النهائي الذي جرى على ملعب إسطنبول الأولمبي، على إنتر ميلان بهدف نظيف سجله زميله الإسباني رودري، ليعوّض محرز وفريقه الخسارة التي تلقوها من تشيلسي في نهائي نسخة 2020-2021 وبالنتيجة نفسها.

بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز 2015-2016، وأضاف: «ومنذ وصوله إلى مدينة مانشستر، نثر محرز سحره على ملعب الاتحاد مراراً وتكراراً، وسجل بعضاً من أهم الأهداف في التاريخ الحديث للنادي».

بطولات محرز مع مانشستر سيتي

في مواسمه الستة مع مانشستر سيتي، ذاق محرز حلاوة طعم الألقاب في 12 مناسبة، خاصة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم ودوري أبطال أوروبا، وهما البطولتان الأهم والأقوى على الصعيدين المحلي والقاري.

صفقة ضم محرز

وحسب الصحفي الموثوق فابريزيو رومانو، الذي نشر على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، فإن أهلي جدة السعودي سيتم صفقة ضم محرز خلال الساعات القليلة القادمة، وبعدها سيبدأ مانشستر سيتي أول خطوات التعاقد مع بديله الفرنسي لأن سانت ماكسيمين من نيوكاسل يونايتد.

وسبق أن تعاقد مانشستر سيتي مع رياض محرز يوم 10 يوليو/جويلية 2018، في صفقة كلفت «السيترز» مبلغ 67 مليون يورو.

أرقام محرز مع «السيترز»

ويقر الموقع الإلكتروني الرسمي لمانشستر سيتي بأن إدارة الفريق أنهت بما قدمه محرز مع «التغالب»، خاصة أنه كان أحد أبطال الإنجاز الإعجازي الذي حقق من خلاله فريقه السابق لقب «البريميرليغ»، حيث قال: «استحوذ لاعب خط الوسط على انتباه عالم كرة القدم بعد أن لعب دور البطولة مع ليستر سيتي في الموسم الذي توجوا فيه





عدد مباريات وأهداف محرز مع المان سيتي

في المجمع ظهر النجم الجزائري البالغ من العمر 32 عاماً، في 236 مباراة بجميع البطولات، منها 145 بالدوري الإنجليزي الممتاز، و46 في دوري أبطال أوروبا، و19 في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، و23 في كأس الاتحاد الإنجليزي، و3 في كأس الدرغ الخيرية بواقع 15 ألفاً و139 دقيقة. وخلال هذه المباريات سجل محرز 78 هدفاً، فيما تلقى 5 بطاقات صفراء في جميع البطولات، ولم يعرف اللون الأحمر على الإطلاق. وتوزعت هذه الأهداف بواقع 43 في الدوري الإنجليزي، و16 في دوري أبطال أوروبا، و11 في كأس الاتحاد، و8 في كأس الرابطة، فيما لم يذق طعم الشباك في 3 مباريات بالدرغ الخيرية.

بطولة كأس الاتحاد

ومن بين هذه الأهداف التي سجلها محرز بقميص مانشستر سيتي ثلاثيتين (2 هاتريك) الأول يوم 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 في المباراة التي انتصر فيها «السيتزس» 5-صفر على بيرنلي ضمن الجولة العاشرة من «البريميرليغ» لموسم 2021-2022. أما «الهاتريك» الثاني فكان فريق شيفيلد يونايتد هو ضحية محرز، وذلك يوم 22 أبريل/نيسان 2023، عندما سجل أهداف فريقه الثلاثة في نصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي على ملعب ويمبلي الشهير في لندن. وبهذه الثلاثة دخل محرز تاريخ بطولة كأس الاتحاد من الباب الواسع بعدما أصبح أول لاعب يفعل ذلك منذ 65 عاماً، حيث كان الأخير هو أليكس دانسون لاعب مانشستر يونايتد، في مباراة فوز فريقه على فولهام بنتيجة 3-5 والتي جرت على ملعب هاييري معقل أرسنال القديم.

التمريرات الحاسمة

كما تألق محرز في تسجيل الأهداف كان له نصيب من صنعائها أيضاً، حيث كان قريباً للغاية مع زملائه، إذ أهداهم 59 تمريرة حاسمة، بواقع 37 في الدوري الإنجليزي الممتاز، و14 في دوري الأبطال، و4 في كأس الاتحاد الإنجليزي ومثلها في كأس الرابطة، فيما لم يصنع أي هدف في كأس الدرغ الخيرية. وسيفياد محرز الدوري الإنجليزي وهو اللاعب الإفريقي والعربي الأكثر صناعة للأهداف في تاريخ البطولة برصيد 65 تمريرة حاسمة مع ليدستر سيتي ومانشستر سيتي، غير أن هذا الرقم مهذب وبشدة من قبل المصري محمد صلاح الذي قدم 64 تمريرة حاسمة حتى الآن مع تشيلسي ليفربول في «البريميرليغ»، وذلك وفق أرقام وبيانات موقع transfermarkt الشهير.

رياض محرز ثالث صفقات الأهلي

وأصبح رياض محرز بذلك ثالث صفقة كبيرة يكشف عنها النادي الأهلي هذا الصيف، بعد السنغالي إدوارد ميندي حارس المرمى القادم من صفوف تشيلسي، واللاعب البرازيلي روبرتو فيرمينو الذي انتهى عقده مع ليفربول الإنجليزي.

ويرتبط محرز بعقد مع مانشستر سيتي يمتد حتى يوم 30 يونيو/جوان 2025، وتبلغ قيمته السوقية 30 مليون يورو، وفق موقع transfermarkt الشهير المتخصص في إحصائيات وبيانات اللاعبين.

جزائريان في قائمة المرشحين لتعويض محرز

هذا، وتداولت تقارير إعلامية بريطانية قائمة لبعض اللاعبين المرشحين للانتقال إلى نادي مانشستر سيتي الإنجليزي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية من أجل تعويض رحيل اللاعب الدولي الجزائري رياض محرز إلى نادي الأهلي السعودي.

ويتواجد الثنائي ريان شرقي لاعب أولمبيك ليون الفرنسي، وميشال أوليز لاعب كريستال بالاس الإنجليزي، في قائمة اللاعبين المرشحين لتعويض قائد الخضر في مانشستر سيتي الموسم المقبل.

الجزائريون لن يشاهدوا السيتي ولن يتابعوا الدوري السعودي

ويرى متابعون للشأن الرياضي، أن الشيء المؤكد في انتقال رياض محرز إلى الأهلي السعودي، هو فقدانه لمتابعة مئات الآلاف من الجزائريين، الذين كانوا طوال سنواته الاحترافية في إنكلترا سواء بقميص ليدستر سيتي أو بقميص مانشستر سيتي، كانوا يرمجون ساعاتهم على توقيت المباريات، ومنهم من يشاهد المباريات التي يتألق فيها رياض محرز في أكثر من مناسبة على شاشات التلفزيون، ويكرز مشاهدة لقطات الأهداف والتمريرات الحاسمة وطريقة الكونتروال.

هذا، ويرى الصحفي المختص في الإعلام الرياضي، صالح سعودي، أن الذين كانوا يحفظون رزنامة مباريات مانشستر سيتي ويدفعون المال لمتابعة الدوري الإنجليزي، سينسحبون من هذا الفضاء، أما متابعة رياض محرز في الدوري السعودي فهي غير واردة وحتى إن حدثت فمن باب الفضول فقط.

صفقة مدوية

مؤخراً، وافق مانشستر سيتي الإنجليزي على رحيل لاعبه الدولي الجزائري رياض محرز إلى النادي الأهلي السعودي، مقابل 35 مليون يورو، إضافة إلى 5 ملايين كمتغيرات، في صفقة مدوية جديدة للدوري السعودي.

وذكر موقع «ذا أثلتيك» الإنجليزي، إن محرز (32 عاماً)، أجرى الفحص الطبي الروتيني، قبل إعلان انتقاله بشكل رسمي إلى النادي الأهلي.

وأضاف الموقع، إن محرز وافق على عقد يمتد لثلاثة مواسم، مع خيار التجديد لموسم رابع، وسيحصل اللاعب على راتب سنوي يقدر بنحو 28 مليون يورو، علماً أن راتبه الحالي مع مانشستر سيتي يبلغ 7.3 مليون يورو.

وفي تأكيد لقرع رحيل محرز، خلت قائمة مانشستر سيتي المغادرة إلى اليابان استعداداً للموسم الجديد من اسم اللاعب الجزائري، فيما ضمت البرتغالي بيرناردو سيلفا، الذي يرغب الهلال السعودي في الحصول على خدماته.





الجزائر	البحر	الطنجة	الغرداية	الوادي	الجزائر
4:03	12:55	16:45	20:05	21:39	الغرداية
4:23	13:10	16:59	20:19	21:51	الوادي
3:51	12:41	16:31	19:51	21:24	الغرداية
3:42	12:34	16:24	19:44	21:18	الوادي



مالي..

رئيس المرحلة الانتقالية يوقع على وثيقة اعتماد الدستور الجديد

عمان تيروش

وَقَّعَ رئيس المرحلة الانتقالية في مالي، عاصمي غويتا على اعتماد الدستور الجديد للبلاد ونشره في الجريدة الرسمية، حسب ما أفادت به أمس الأحد وكالة الأنباء المالية.

ونقلت الوكالة عن تغريدة لموقع الرئاسة المالية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" أن هذا التوقيع يعني بدء "الجمهورية الرابعة". ويأتي هذا التوقيع بعد يوم من مصادقة المجلس الدستوري المالي على نتائج الاستفتاء الدستوري الذي أجري في 18 جوان الماضي، والذي صوّت الناخبون لصالحه بنسبة 96.91%. وبلغت نسبة المشاركة في الاستفتاء 38.23% ويتكون الدستور الجديد الذي يعد الرابع في تاريخ مالي، من 191 مادة.

وزير المجاهدين يعزي في وفاة حفيدة الأمير عبد القادر بدمشق

عمان تيروش

المجاهد الأمير عبد القادر". وأضاف: "أمام هذا الرزء الجلل الذي لا راد لقضاء الله فيه، أتوجه إلى عائلتها الكريمة من أحفاد الأمير عبد القادر في الجزائر والجمهورية العربية السورية، بأخلص التعازي وأصدق عبارات التضامن والمواساة، متضرعا إلى العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وينعم عليه بكريم عفوه وأن يسكنها فسيح الجنان، وأن يلهم أهلها وذويها جميل الصبر ووافر السلوان".

يذكر أن الأميرة بديعة الحسنيتي الجزائرية كاتبة ومؤرّخة جزائرية ولدت في ثلاثينيات القرن العشرين في تطوان وتعيش في دمشق.



تدافع بها عن قيم الأمة ومبادئها وتبذل بها في إثراء الحضارة الإنسانية، لاسيما منها تلك المتعلقة بتاريخ ومسيرة جدّها الأكرم

تقدّم وزير المجاهدين وذوي الحقوق العبد ربيعة بتعازيه إلى عائلة حفيدة الأمير عبد القادر، الأميرة بديعة التي توفيت يوم الجمعة الماضي عن عمر ناهز الـ 90 سنة.

وجاء في منشور شاركه الوزير عبر حسابه على فيسبوك: "إنّا لله وإنّا إليه راجعون.. يبالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ وفاة المشمولة بعفو ربها ورضاه المرحومة "الأميرة بديعة بنت الأمير مصطفى الحسنيتي الجزائري" التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى بعد عقود من التأليف والكتابة



إرهاب الطرقات.. هلاك 6 أشخاص وإصابة 239 آخرين خلال الـ 24 ساعة الأخيرة

نحال ديلملي

توفي 6 أشخاص وأصيب 239 آخرون في حوادث مرور وقعت خلال الـ 24 ساعة الأخيرة بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أفاد به أمس الأحد، بيان لمصالح الحماية المدنية. كما قامت فرق التدخل للحماية المدنية خلال نفس الفترة بانتشال جثث 9 أشخاص متوفين غرقا، من بينهم 7 في البحر و2 في ولايات مستغانم ووهران وذلك بكل من ولايات مستغانم ووهران وبومرداس وسكيكدة والطارف وسعيدة. وأشار ذات المصدر إلى أن وحدات الحماية المدنية تدخلت خلال نفس الفترة أيضا من أجل إخماد 21 حريق (غابات، أدغال، أحراش وحشائش، محاصيل زراعية، أشجار مثمرة، أحزمة تبن والنخيل).

الجيش الصحراوي يستهدف تخنقات جنود الاحتلال المغربي

فريق التحرير



روس السبطي بقطاع المحبس. وكانت مفارز متقدمة من الجيش الصحراوي قد رگزت هجماتها في وقت سابق مستهدفة مواقع القوات المغربية بقطاعات الفرنسية والمحبس وأوسرد وبمناطق الفيغيين واميطرات لمخينة وقلب النص.

وتتوالى هجمات جيش التحرير الشعبي الصحراوي مستهدفة معاقل قوات الاحتلال المغربي التي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح والمعدات على طول جدار الذل والعار، يضيف ذات البيان.

استهدفت وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي بقصف عنيف ومركّز، تخنقات جنود الاحتلال بقطاع المحبس، بحسب البيان العسكري رقم 837 الصادر أمس عن وزارة الدفاع الصحراوية.

وأبرز البيان الذي أوردته وكالة الأنباء الصحراوية، أن مفارز متقدمة من جيش التحرير الشعبي الصحراوي استهدفت تخنقات جنود الاحتلال بمنطقة



"التعاون الاسلامي" تعلق صفة المبعوث الخاص للسويد لدى المنظمة

رانيا إفتان

اتخاذ الإجراءات التشريعية اللازمة لتجريم مثل هذه الاعتداءات، مع الوضع في الحسبان أن ممارسة حرية التعبير تنطوي على واجبات ومسؤوليات خاصة. كما أكد أن أفعال تدنيس المصحف الشريف والإساءة للنبي الكريم والرموز الإسلامية، ليست مجرد حوادث إسلاموفوبيا عادية وحث المجتمع الدولي على التطبيق العاجل للقانون الدولي، الذي يحظر بوضوح أي دعوة إلى الكراهية الدينية، مشيرا إلى أهمية الالتزام بمضمون القرار الذي اعتمده مؤخرا مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة بشأن "مكافحة الكراهية الدينية التي تشكل تحريضا على التمييز أو العداء أو العنف".

الإسلامية والذي يتم بموافقة البلد المعني، بما في ذلك تعليق وضع المبعوث الخاص. ومن جهة أخرى، رحّب الأمين العام بما اتخذته بعض الدول الأعضاء من إجراءات للاحتجاج على تكرار الاعتداءات على المقدسات الإسلامية ودعا جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ القرارات السيادية التي تراها مناسبة للتعبير عن موقفها الراض من منح السلطات السويدية تراخيص مكنت من الإساءة المتكررة لحرمة المصحف الشريف والرموز الإسلامية والتعبير عن رفض دول المنظمة لهذه الاعمال المشينة تحت ذريعة حرية التعبير. وأكد الأمين العام على أهمية

أبلغت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، أمس الأحد، حكومة السويد بأنها قررت تعليق صفة المبعوث الخاص السويدي لدى المنظمة.

وجاء ذلك اتساقا مع توصيات البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي في اجتماعها الاستثنائي الذي عقد مؤخرا والذي طلب من الأمين العام النظر في الخطوات الممكنة لمراجعة الإطار الرسمي الذي يربط الأمانة العامة بأي دولة يتم فيها تدنيس حرمة نسخ من المصحف الشريف والقيم الإسلامية الأخرى والرموز

حاليا في الادشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكس

